وأخرج ابن جرير عن السدي في قوله أو أكننتم في أنفسكم قال : أن يدخل فيسلم ويهدي إن شاء ولا يتكلم بشيء .

وأخرج وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير عن الحسن في قوله علم الله أنكم ستذكرونهن قال : بالخطبة .

وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله علم الله أنكم ستذكرونهن قال : ذكره إياها في نفسه .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولكن لا تواعدوهن سرا قال : لا يقول لها إني عاشق وعاهديني أن لا تتزوجي غيري ونحو هذا إلا أن تقولوا قولا معروفا وهو قوله : إن رأيت أن لا تسبقيني بنفسك .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله ولكن لا تواعدوهن سرا قال : الزنا كان الرجل يدخل من أجل الزنا وهو يعرض النكاح .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن وأبي مجلز والنخعي .

مثله .

وأخرج الطستي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله ولا تواعدوهن سرا قال : السر : الجماع .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول امرىء القيس : ألا زعمت بسباسة اليوم أنني كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي وأخرج البيهقي عن مقاتل بن حيان قال : بلغنا أن معنى لا تواعدوهن سرا الرفث من الكلام أي لا يواجهها الرجل في تعريض الجماع من نفسه .

وأخرج عبد الرزاق عن مجاهد في قوله لا تواعدوهن سرا قال : الذي يأخذ عليها عهدا أو ميثاقا أن تحبس نفسها ولا تنكح غيره .

وأخرج عن سعيد بن جبير .

مثله .

وأخرج سفيان وابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله لا تواعدوهن سرا قال : لا يخطبها في عدتها إلا أن تقولوا قولا معروفا قال : يقول : إنك لجميلة وإنك لفي منصب وإنك لمرغوب فيك .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن ابن عباس في قوله إلا أن تقولوا قولا معروفا قال : يقول : إنك لجميلة وإنك لإلى خير أو أن النساء من حاجتي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تعزموا